عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

رئيس كولومبيا يعتذر عن مذبحة وقعت عام 1999

بوغوتا ـ أ.ش.أ: أفادت تقارير اخبارية بأن الرئيس الكولومبي «خوان مانويل سانتوس» قدم اعتذارا باسم الدولة عن مذبحة كانت قد أودت بحياة حوالي خمسين شخصا على أيدي القوات شبه العسكرية اليمينية خلال عام 1999. وذكر تلفزيون الـ «بي.بي.سي» البريطاني الذي أورد النبأ صباح أمس أنه يتردد أن أولئك الأشخاص كانوا قد تعرضوا للتعذيب والقتل في قرية ايل تايجر للاشتباه في تعاطفهم مع المتمردين.
من جانبه، قال الرئيس الكولومبي «انه كان يتعين عدم حدوث هذه المذبحة أبدا». وأضاف قائلا «ان لجنة العدل التي تم تشكيلها فيما يتعلق بهذا الشأن ستساعد ضحايا الصراعات في منطقة موكوا أيضا الذين يقدر عددهم بنحو 140 ألف شخص على الحصول على الخدمات والمساعدات والتعويضات المناسبة».

اقتراح بتخفيض ميزانية البنتاغون 5٪

أوباما يطلق حملته الانتخابية بخطاب شعبوي حول اقتصاد «عادل» والجمهوريون ينتقدون ضعفه ويشبهونه بالرئيس كارتر

عواصم ـ وكالات: على خلفية اقتراب الانتخابات الرئاسية، أخذت نبرة الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال خطاب حالة الاتحاد الأخير له قبل أن يخوض المنافسة سعيا لولاية ثانية اتجاها شعبويا، حيث أكد أهمية النهوض باقتصاد عادل يكفل الفرص لجميع الأميركيين، يسهم فيه كل شخص بحصته العادلة.

لكن الجمهوريين لم يوفروا موضوعا الا وهاجموه فيه. وقال أوباما إن الحفاظ على الحلم الأميركي هو «القضية المحددة لعصرنا.. ليس هناك تحد أكثر إلحاحا.. وليس هناك جدل أكثر أهمية».

واستحوذ الاقتصاد الأميركي على معظم خطاب اوباما أول من أمس الذي استغرق 66 دقيقة وهو شيء منطقي نظرا لمخاوف الناخبين الذين سيقررون في السادس من نوفمبر هل سيعيدون انتخاب الرئيس الديموقراطي أم سينتخبون منافسه الجمهوري. وافتتح أوباما خطابه بالحديث عما قد يكون أبرز إنجازاته في السياسة الخارجية وهو قتل بن لادن والوفاء بوعده بسحب القوات الأميركية من العراق حتى على الرغم من تصاعد التوترات الطائفية بعد الانسحاب النهائي الشهر الماضي.

وضع أوباما ـ الديموقراطي ـ «برنامجا» اقتصاديا يركز على الصناعة والطاقة ومهارات العمالة وإحياء القيم الأميركية. ومن أبرز مقترحاته زيادة الضرائب المفروضة على أثرياء البلاد، مصرا على أن يدفع المليونيرات ما لا يقل عن 30٪ من دخولهم كضرائب. كما أشار أوباما خلال الخطاب إلى أنه سيوجه حكومته لتعزيز إنتاج الطاقة المحلية وفتح أكثر من 75٪ من احتياطيات النفط والغاز في البحر للاستكشاف.

وفيما يتعلق بالشؤون الخارجية، قال أوباما إنه لن «يستبعد أي خيار مطروح من على الطاولة» لإثناء إيران عن تطوير سلاح نووي. وأشار الرئيس الأميركي مساء أمس الأول إلى جبهة دولية متحدة ضد برنامج إيران النووي، وقال إن حلا سلميا في الإمكان إذا غيرت طهران مسارها.

الرئيس الاميركي باراك أوباما مرحبا بالنائب غابرييل غيفوردز في اخر جلسة لها قبل استقالتها من الكونغرس (رويترز)

وقال «بات النظام (الإيراني) أكثر عزلة من أي وقت مضى على الإطلاق... فيواجه قادته عقوبات تقيد الحركة ولطالما تملصوا من مسؤولياتهم لن يتواني الضغط».

واضاف أوباما: «لا شك أن أميركا عاقدة العزم على منع إيران من الحصول على سلاح نووي، ولن استبعد خيارا من على الطاولة لتحقيق ذلك الهدف».

وبعدما ركز على انجازاته كقائد اعلى للقوات المسلحة اكد اوباما ان الهجوم المعتاد للجمهوريين على الرؤساء الديموقراطيين بأنهم ضعفاء في مجال الدفاع، لن يكون صائبا في العام 2012. وقال الرئيس في خطابه الذي أطلق فيه فعليا حملة اعادة انتخابه «لأول مرة، ليس هناك أميركيون يقاتلون في العراق. لأول مرة منذ عقدين اسامة بن لادن لا يشكل خطرا على هذا البلد» مضيفا ان «معظم كبار قادة «القاعدة» هزموا وتم وقف دفع طالبان وبدأت بعض القوات بالعودة من افغانستان».

واشاد اوباما ايضا بإنهاء حكم القذافي محذرا الرئيس السوري بشار الاسد بان «ايام نظامه معدودة». وقال «قبل عام، كان القذافي وهو قاتل، على يديه دماء اميركيين، أحد اقدم الديكتاتوريين في العالم.. اليوم، لم يعد موجودا». واضاف «وفي سورية، لا شك لدي بأن نظام الاسد سوف يكتشف قريبا بأنه لا يمكن مقاومة قوة التغيير ولا يمكن سحق كرامة الناس». وحيال الاوضاع في العالم العربي الذي يشهد منذ سنة اضطرابات وثورات ضد الانظمة، وعد اوباما بأن بلاده ستبقى متضامنة مع القوى الديموقراطية في مواجهة «العنف والترهيب». وتلقى الجمهوريون في الكونغرس الذين لم تتزعزع معارضتهم لأوباما ويحلمون بهزيمته في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل، بفتور خطابه الثالث حول حالة الاتحاد. واستمع البرلمانيون على مدى اكثر من ساعة في مجلس النواب لخطاب الرئيس واذا كان بعض النواب اختاروا ان يجلسوا الى جانب زملاء لهم من الحزب الآخر، فإن الاجواء لم تكن ودية. وتوجه اوباما الى الجيش وبينهم قادة الاركان ليشيد بانجازاتهم وتفانيهم. وفي دعوة رمزية جدا الى الوحدة وسط الانقسام الحزبي في اميركا قال ان علما اسماء أفراد الكوماندوز الذي قام بتصفية اسامة بن لادن هو من «اعز مقتنياته».

لكن وراء هذه الرسالة العسكرية كان هناك تحد واضح لمنافسيه الجمهوريين بعدم انتقاده في مجال السياسة الخارجية قبل اقل من عشرة اشهر من الانتخابات الرئاسية المرتقبة في 6 نوفمبر.

وحاول المرشحون الجمهوريون تصوير اوباما على انه ضعيف في هذا المجال وهو تقليد يعود الى عهد ادارة كارتر وازمة الرهائن في ايران.

وبعد فوزه في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في كارولاينا الجنوبية قال نيوت غينغريتش «ان الرئيس اوباما ضعيف الى حد ان جيمي كارتر يبدو قويا» أمامه.

أما ميت رومني حاكم ماساتشوستس السابق وابرز منافس لغينغريتش في العملية الهادفة لتسمية مرشح الحزب الجمهوري لخوض السباق الرئاسي، فقد اتهم اوباما باستمرار باعتماد «سياسة تهدئة» وعدم التمكن من وقف ايران في برنامجها النووي. واثناء خطاب الرئيس وقف ديموقراطيون وصفقوا عدة مرات له فيما بقي الجمهوريون جالسين. وبعد الخطاب خرج البرلمانيون من المجلس وبدأوا الإدلاء بتصريحات.

في سياق آخر، قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان ميزانية الدفاع الأميركية التي سيقترحها أوباما الشهر المقبل ستتضمن خفضا للإنفاق العسكري بنسبة 5٪ الى مستوى 525 مليون دولار.

وسيشهد اقتراح الميزانية للسنة المالية 2013 اول خفض للنفقات منذ هجمات 11 سبتمبر 2001 في ميزانية البنتاغون الاساسية التي لا تشتمل على العمليات في مناطق النزاع مثل العراق وأفغانستان.

وبلغت تكلفة «عمليات الطوارئ الخارجية» 118 مليار دولار في العام المالي الحالي. ولم يشر المسؤولون الذين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم، الى خطط الانفاق في مناطق النزاع في الميزانية المقبلة.

مدفيديف لا يستبعد الترشح للرئاسة الروسية مرة جديدة في المستقبل

موسكو ـ يو.بي.آي: قال الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف انه لا يستبعد الترشح مرة جديدة الى منصب الرئاسة في المستقبل بعد أن كان أعلن عدم ترشحه لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية المقبلة لصالح رئيس الوزراء فلاديمير بوتين.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن مدفيديف قوله امس خلال لقاء مع طلاب الصحافة بجامعة موسكو «لم أقل قط انني لن أترشح مجددا وأذكركم بأنني ما زلت في الـ 46 من العمر».

وأضاف «هذا ليس بعمر مناسب للامتناع عن معارك سياسية اضافية ولكن هذه المرة قررت بشكل قاطع عدم الترشح»، مشيرا الى أن هذا القرار منطقي سياسيا.

وكان مدفيديف الذي خلف بوتين في الرئاسة عام 2008 أعلن عدم ترشحه لفترة رئاسية جديدة في الانتخابات المقررة في مارس المقبل والتي يتوقع أن يفوز فيها رئيس الوزراء بوتين ليعود مرة جديدة الى الكرملين وقد أعلن عن عزمه تعيين مدفيديف في منصب رئيس الوزراء.

بين أزمات الاقتصاد والهجرة.. من يصل للإليزيه؟

القاهرة ـ أ.ش.أ: مع بدء العد التنازلي للانتخابات الرئاسية الفرنسية، المقرر إجراؤها في أبريل ومايو القادمين، تبدو الساحة الفرنسية زاخرة بالقضايا والأزمات التي ستشكل محددات حاسمة في حلبة السباق الانتخابي وقد تحدث مفاجأة ويصعد للجولة الثانية مرشحان غير متوقعين وغير تقليديين في الوقت ذاته وهو ما قد يتسبب في انقلاب قوي على الساحة الفرنسية وينذر برؤية سياسية مختلفة خلال السنوات المقبلة.

ومن أبرز تلك الأزمات خسارة فرنسا تصنيفها الائتماني الممتاز «إيه إيه إيه» لدى وكالة ستاندرد آند بورز الأميركية للتصنيف الائتماني، وجاء هذا القرار نتيجة زيادة حجم مديونية فرنسا وغلاء المعيشة وارتفاع نسبة البطالة وعدم قدرة الدولة على توفير فرص عمل جديدة عقب الأزمة المالية العالمية. وكانت هذه الخسارة بمثابة ضربة قوية لموقع فرنسا في القارة الأوروبية وضربة سياسية لفرص الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في الانتخابات الرئاسية المقبلة خاصة أن استطلاعات الرأي أوضحت أن هموم الناخبين تركز في المقام الأول على الأزمات الاقتصادية التي تعيشها البلاد. ورأى العديد من الخبراء، من بينهم فرانسوا هايسبورغ من معهد الأبحاث الاستراتيجية في باريس أن الإجراءات التي اتخذها ساركوزي جاءت متأخرة وغير كافية لمواجهة مشكلات فرنسا الرئيسية. كما رأى الخبير الاقتصادي بافريز أن مشكلة فرنسا تكمن في سيطرة الحكومة على الاقتصاد خاصة أن عدد العاملين في قطاع الدولة يبلغ نحو 5,5 ملايين شخص، وهو ما يزيد بنسبة 18٪ على عددهم في عام 2002، كما أن الإنفاق الحكومي يشكل الآن 56,6٪ من الاقتصاد الفرنسي، بالمقارنة مع نحو 46٪ في ألمانيا وإيطاليا. وشكلت انتخابات الرئاسة الفرنسية أحد أبرز القضايا الانتخابية التي اغتنمها منافسو ساركوزي للهجوم عليه وانتقاد سياساته.

فمن جهته، اعتبر المرشح الاشتراكي فرنسوا هولاند أن خفض درجة التصنيف الائتماني لفرنسا «أمر خطير» وفشل شخصي للرئيس ساركوزي الذي «خسر المعركة» ولسياسته التي فقدت كل مصداقية».

من ناحية أخرى، رأت مرشحة اليمين المتطرف مارى لوبن فيما حدث نهاية لأسطورة الرئيس الذي يحمي فرنسا من تقلبات العالم ومخاطره، بينما اعتبر مرشح الوسط فرنسوا بايرو أن تخفيض تصنيف فرنسا «مؤشر على سنوات من الفشل» في قيادة الاقتصاد الفرنسي وعلامة على «التراجع السياسي» لموقع فرنسا في أوروبا.

وفيما يتعلق بفرص كل مرشح في الفوز بالانتخابات الرئاسية، فقد أظهرت آخر استطلاعات للرأي تقدم فرنسوا هولاند 27٪ على الرئيس ساركوزي 23٪ في الوقت الذي احتلت فيه ماري لوبن المركز الثالث بعدما حصلت على 21,5٪ من الأصوات، بينما أخذت نسبة الأصوات المؤيدة لبايرو تتأرجح ما بين 13٪ و16٪ وهي نسبة مرتفعة خاصة أن بايرو قد نجح في استغلال الصراع الدائر بين اليمين واليسار وبدأ يجذب إليه شخصيات من الوزن الثقيل كان آخرها وزير الخارجية الأسبق في عهد شيراك «فيليب دوست بلازي».

ويبدو أن الصعود الملحوظ لكل من لوبن وبايرو يرجع إلى أن المرشحين يتبنيان خطابا متناغما في كثير من الأحيان، فبينما تقول مرشحة اليمين المتطرف انها تتحدث باسم «المنسيين» و«الأغلبية غير الظاهرة»، يؤكد مرشح الوسط أنه الناطق باسم «الصغار، المجهولين، البسطاء»، وعندما يدافع بايرو عن شعار «اشتروا منتجات فرنسية» لمواجهة تراجع الصناعة في البلاد، تؤكد لوبن رغبتها في إقرار قانون حول «شراء

«توتال الفرنسية» تتوقف عن شراء النفط الإيراني وطهران تقلل من العقوبات وتبحث عن مستوردين جدد لنفطها

عواصم ـ وكالات: أعلن كريستوف دو مارجيري الرئيس التنفيذي لشركة توتال النفطية الفرنسية العملاقة أمس أن الشركة توقفت عن شراء النفط من إيران امتثالا للعقوبات الأوروبية على ايران.

وأضاف «توقفنا بالفعل» مضيفا أن الشركة كانت تشتري نحو 80 ألف برميل يوميا من النفط الايراني. وقال دو مارجيري إنه لايزال غير موافق على العقوبات مضيفا «أعتقد أن النفط سيذهب إلى مكان آخر.. ربما تمنح ايران خصما ليكون أسهل وأسرع لكن ما من شيء سيتغير». يأتي ذلك غداة قيام أوروبا بنشر أحدث سلسلة من عقوباتها على ايران. وقال الاتحاد الاوروبي في بيان صدر الليلة قبل الماضية ان «هذه العقوبات تأتي تنفيذا لقرارات الامم المتحدة ولكنها تشمل ايضا تدابير قوية مستقلة».

ومن بين قائمة العقوبات الجديدة التي فرضها الاتحاد الاوروبي على ايران منع تصدير واستيراد الاسلحة التي يمكن استخدامها في القمع الداخلي والسلع والتكنولوجيا ذات الصلة بتخصيب اليورانيوم او نظم الاسلحة النووية بما في ذلك المواد والمرافق النووية وبعض المواد الكيميائية والالكترونيات واجهزة الاستشعار والليزر والملاحة والكترونيات الطيران.

وتضمنت هذه الاجراءات ايضا حظر واردات النفط الخام والمنتجات النفطية من ايران والعقود التي وقعت قبل الـ 23 من يناير الجاري والتي يمكن ان تنفذ حتى الاول من يوليو المقبل ومنع واردات المنتجات البتروكيماوية من ايران ويمكن تنفيذ العقود التي وقعت قبل الـ 23 من يناير الجاري حتى الاول من مايو المقبل.

رغم ذلك أكد مسؤول بارز في الاتحاد الأوروبي ان حزمة العقوبات الجديدة على ايران والتي تشمل حظرا على قطاعيها النفطي والمصرفي ما هي الا للضغط على طهران بسبب برنامجها النووي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه للصحافيين في بروكسل الليلة الماضية «اذا كان الهدف من فرض العقوبات على ايران هو تغيير نظام الحكم لاتخذنا تدابير أخرى.. الهدف ليس تغيير النظام لكنه يتمثل في الضغط على ايران للعودة الى طاولة المفاوضات في الملف النووي».

في المقابل، قال ساسة إيرانيون انهم يتوقعون أن يتراجع الاتحاد الأوروبي عن الحظر المفروض على النفط الإيراني وكرروا تهديدهم بإغلاق مضيق هرمز الممر الملاحي الحيوي اذا نجح الغرب في منع طهران من تصدير النفط.

وبعد يوم واحد من فرض الاتحاد الأوروبي حظرا على النفط الإيراني بدت لهجة إيران متحدية وحتى متشككة مع اصرار طهران على انه مع مواجهة الاتحاد الأوروبي لأزمة اقتصادية فإنه يحتاج إلى النفط الإيراني اكثر من احتياج إيران إلى تجارته. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن وزير الاستخبارات حيدر مصلحي قوله «عقوبات الغرب غير الفعالة على الجمهورية الإسلامية ليست خطرا علينا. انها فرص وحققت بالفعل الكثير من المنافع للبلاد».

وقال مصلحي «الوضع الاقتصادي العالمي ليس في وضع يمكن خلاله تدمير دولة عن طريق فرض عقوبات».

من جانب آخر، قال متحدث باسم وزارة النفط إن إيران لديها الكثير من الوقت للاستعداد للعقوبات وستجد عملاء آخرين لشراء ما نسبته 18٪ من صادراتها التي تذهب حتى الآن إلى الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة. وقال علي رضا نكزاد رهبر «المرحلة الأولى (من العقوبات) حملة دعائية عندها فقط سوف تدخل مرحلة التنفيذ. لذا وضعوا فترة الاشهر الستة هذه لدراسة السوق». وتوقع الغاء الحظر قبل ان يدخل حيز التنفيذ تماما.

ارتفاع ضحايا احتجاجات التبت بالرصاص الصيني

بكين ـ د.ب.أ: أعلنت حكومة التبت في المنفى أمس مقتل اثنين آخرين من متظاهري اقليم التبت في جنوب غرب الصين برصاص قوات الأمن الصينية، لترتفع حصيلة قتلى الاحتجاجات هذا الاسبوع إلى خمسة أشخاص.

وقالت حكومة التبت من منفاها في الهند إن الاثنين لقيا حتفهما أمس الأول في مقاطعة جارزي التبتية التي تتمتع بحكم ذاتي، بإقليم سيشوان الصيني. ونقلت إذاعة «آسيا الحرة» عن مصادر أن حصيلة الضحايا قد وصلت الى خمسة أشخاص، بالإضافة إلى 40 حالة إصابة خطرة.

وقالت حكومة التبت في منفاها بدارماسالا في الهند إن قتيلي امس الأول سقطا بعد يوم من مقتل ثلاثة آخرين وإصابة 32 برصاص القوات الصينية التي فتحت نيران أسلحتها على المتظاهرين في منطقة لوهو بنفس المقاطعة، والمعروفة بشخصيتها التبتية القوية ومعارضتها للحكم الصيني. واعتقل حوالي 40 متظاهرا في «سيدا» ـ أو «سيرسار» باللغة التبتية ـ حيث شنت السلطات الصينية حملة قمع ضد الاضطرابات هناك.

وقال أحد المحليين، ويدعى جانتا، لإذاعة «آسيا الحرة»: «تم فرض نوع من الاحكام العرفية».

وقال مصدر آخر للإذاعة: «التزم سكان اقليم التبت منازلهم حيث تطلق القوات الصينية النار على أي شخص يغامر بالخروج إلى الشوارع».

وأوضحت الحكومة التبتية من منفاها في الهند ان الاضطرابات متواصلة في لوهو.

وقال لوبسانج سانجاي، رئيس وزراء حكومة التبت في المنفى «تدعو الإدارة العامة للتبت المجتمع الدولي الى أن يتخلى عن سلبيته في مواجهة الموقف الحالي.. لقد حان وقت تدخله لوقف إراقة مزيد من الدماء».

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية، هونج لي، «ستقاتل الحكومة الصينية، كما تفعل دوما، جميع الجرائم وستكون حازمة في الحفاظ على النظام الاجتماعي الطبيعي».

وسائل إعلام تتحدث عن منافسة سرية بين غول وأردوغان

اجتماع خليجي ـ تركي في إسطنبول للتنسيق في قضايا المنطقة

عواصم ـ وكالات: أعلن مصدر رسمي خليجي في الرياض امس أن الاجتماع الوزاري المشترك الرابع للحوار الاستراتيجي بين دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا سيعقد بمدينة إسطنبول التركية السبت المقبل على مستوى وزراء الخارجية، بهدف التشاور وتنسيق المواقف فيما يتعلق بقضايا المنطقة.

وقال بيان رسمي في الرياض امس إن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي سيرأس وفد مجلس التعاون.

يرأس الجانب التركي وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو.

يشارك في الاجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس التعاون والأمين العام للمجلس، د.عبداللطيف بن راشد الزياني.

ووفقا للبيان، يتبادل الجانبان خلال الاجتماع وجهات النظر، بالاضافة الى التشاور وتنسيق المواقف فيما يتعلق بقضايا المنطقة والتطورات والمستجدات السياسية ذات الاهتمام المشترك. وفي مجال التعاون المشترك، ستعرض على هذا الاجتماع النتائج التي توصلت إليها فرق العمل المشتركة المتخصصة في مجالات التجارة والاستثمار، والزراعة والأمن الغذائي، والنقل، والطاقة، والثقافة، والتعليم والبحث العلمي، والسياحة، والصحة، والبيئة، بالإضافة إلى توصيات اللجنة المشتركة لكبار المسؤولين من وزارات الخارجية في دول المجلس وتركيا، واللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي.

كما ستتم مراجعة سير العمل في تنفيذ خطة العمل المشترك للعامين 2011 ـ 2012، والتي تم إقرارها في الاجتماع الوزاري المشترك الثالث الذي عقد في الكويت في أكتوبر 2010.

في هذه الاثناء ذكرت بعض وسائل الإعلام التركية أن هناك «منافسة سرية» بين الرئيس عبدالله غول ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان على السلطة الرئاسية في البلاد لأن الرئيس غول يرغب في الاستمرار بمنصبه الحالي أو بمعنى آخر يرغب في تمديد فترة رئاسته لمدة 5 أعوام أخرى. يأتي ذلك في الوقت الذي صادق فيه مجلس البرلمان التركي نهاية الأسبوع الماضي على قانون تمديد ولاية الرئيس التركي الحادي عشر عبدالله غول إلى 7 سنوات فقط، على أن تجرى الانتخابات الرئاسية الجديدة عام 2014، بدلا من عام 2012، بعد أن تولى غول رئاسة تركيا عام 2007.

«العراقية» تعتبر تصريحات أردوغان محاولة للحدّ من التوغل الإيراني

عواصم ـ وكالات: دعا المرجع الديني العراقي علي السيستاني الى ضرورة تهيئة أجواء الحوار الإيجابي البناء للوصول الى التفاهم الوطني وحسم الخلافات وإنهاء الأزمة في العراق.

وذكر بيان صادر عن الرئاسة العراقية ان محمد رضا اتصل هاتفيا نيابة عن السيستاني بالرئيس العراقي جلال طالباني الذي يخضع للعلاج في ألمانيا نقل فيه تهاني السيستاني بنجاح الجراحة التي أجريت له هناك الاسبوع الماضي، ونقل البيان عن السيستاني الأمل بعودة طالباني الى العراق «للاضطلاع بدوره المعروف في تهيئة أجواء الحوار الإيجابي البناء الذي من شأنه وصول الجميع الى التفاهم الوطني المطلوب وحسم الخلافات وإنهاء الأزمة الراهنة، ولتأدية دوره الحيوي المأمول في حل المشكلات السياسية في هذه اللحظة التاريخية الحساسة في العراق». في سياق آخر، بدأ رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بالعراق عمار الحكيم زيارة لأنقرة امس تستمر يومين، يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين الأتراك لبحث عدد من القضايا والملفات بين العراق وتركيا.

وأعلن الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى الإسلامي العراقي حميد معله أن زيارة الحكيم لتركيا تأتي تلبية لدعوة من رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي لبحث ملفات مشتركة بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة وسط توتر بين القيادتين بعد انتقاد الساسة العراقيين لتصريحات أردوغان التي حذر فيها حكومة الرئيس نوري المالكي من ان أنقرة لن تسكت في حالة الانزلاق الى حرب طائفية.

لكن أكدت القائمة العراقية ان لها موقفا مغايرا، حيث اعتبرت أن تصريحات رئيس الوزراء التركي التي اتهم فيها نظيره العراقي بإثارة نزاع طائفي في البلاد تهدف إلى كبح جماح محاولات التدخل الإيراني.

وقالت النائبة عن القائمة العراقية لقاء وردي في بيان امس: «إن تصريحات رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان محاولة منه لكبح التدخل الإيراني في العراق، وأن التأثير التركي في العراق غير موجود، وحتى إن وجد فإنه غير مؤثر بشكل كبير كما يؤثر التوغل الإيراني، وأن تركيا تحاول الحد من خطورة هذا التوغل».

المتهم الرئيسي في مذبحة حديثة لن يسجن وغضب عراقي

كمب بندلتون ـ أ.ف.ب: خفض قاض أميركي امس الأول الرتبة العسكرية لجندي المارينز المتهم في قضية مذبحة قرية حديثة في العراق التي راح ضحيتها 24 مدنيا عراقيا في العام 2005، غير انه لن ينفذ حكما بالسجن صدر بحقه، في الوقت الذي أدان العراقيون الحكم المخفف على المتهم.

وحكم على السرجنت فرانك ووتريتش الذي أقر الاثنين الماضي أمام محكمة عسكرية بتهمة التقصير في أداء الواجب في قضية مذبحة حديثة، بالسجن 90 يوما ولكنه لن ينفذ هذه العقوبة بموجب اتفاق مع الادعاء. كما ان القاضي قال انه لن يخفض راتب الجندي «بسبب وضعه المالي كأب يرعى أطفالا». وفي بلدة حديثة التي شهدت المذبحة أثار الحكم ردود فعل غاضبة بين السكان. وقال خالد سلمان احد اعضاء مجلس المدينة ومحامي الدفاع عن اسر الضحايا «انه اعتداء على دماء العراقيين. هذا حكم يصدر بحق.. جرائم تافهة. غير ان قتل 24 من الأبرياء لا يستتبع حكما بالحبس 3 أشهر؟ انه اعتداء على الإنسانية».